



جامعة عين شمس

معهد الدراسات والبحوث البيئية

قسم العلوم الاقتصادية والقانونية والإدارية

” “

الائتمان المصرفي وانعكاساته على التنمية المستدامة
- دراسة تطبيقية على الاقتصاد المصري

Banking Credit and its implication on Sustainable Development
An empirical study on the Egyptian economy

بحث مقدم للحصول على درجة دكتوراه الفلسفة في علوم
البيئة

مقدم من

الباحث/ محمد مصطفى محمود مصطفى

تحت إشراف

الأستاذ الدكتور

فرج عبد العزيز عزت

أستاذ الاقتصاد- كلية التجارة – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

محمد غريب المالكي

أستاذ ورئيس قسم العلوم الأساسية

معهد البيئة – جامعة عين شمس

الأستاذ الدكتور

إبراهيم نصار اليماني

أستاذ الاقتصاد- كلية التجارة

جامعة عين شمس

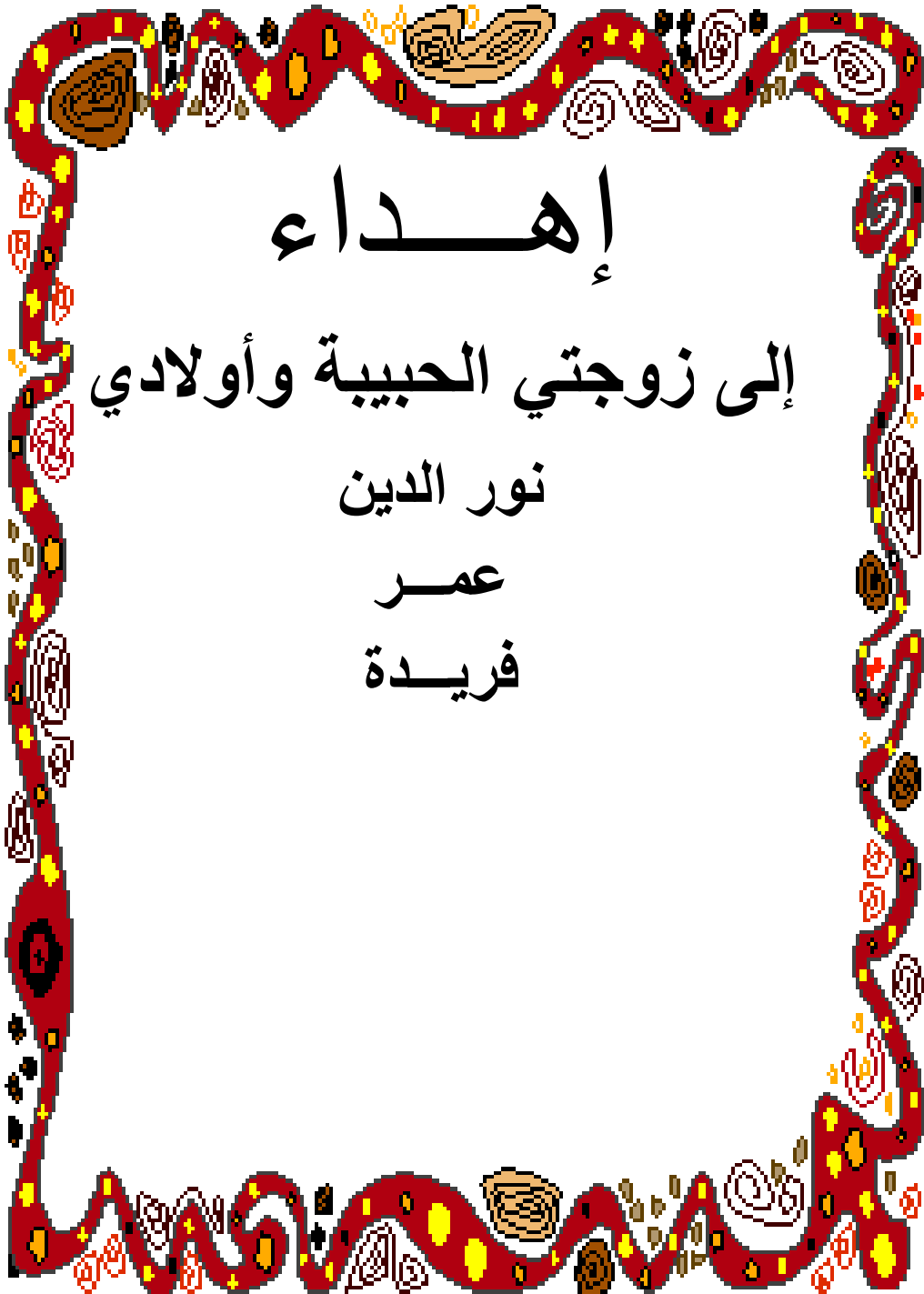
۲، ۱، ۲

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا
عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ ﴿٣٢﴾

صدق الله العظيم

سورة البقرة (٣٢)



إهداء

إلى زوجتي الحبيبة وأولادي

نور الدين

عمر

فريدة

الشكر والتقدير

أتقدم بأسمى آيات الشكر وخالص التقدير لكل من مد لى يد العون لانجاز هذا البحث ويخص فى هذا الصدد كل من :

الأستاذ الدكتور/ فرج عبد العزيز عزت أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة عين شمس ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا سابقا والذي كان لتوجيهاته ودعمه لى الأثر الكبير فى إتمام هذا البحث بالإضافة لتشجيعه المستمر لى فله منى وافر الامتتان والعرفان وحفظه الله.

الأستاذ الدكتور/ محمد غريب المالكى أستاذ الجيوفيزياء المنقرغ - بقسم العلوم الأساسية بمعهد البحوث والدراسات البيئية وعلى ما قدمه لى من توجيهات أثرت الرسالة بشكل كبير وعلى أخلاقه الكريمة فجزاه الله خير الجزاء.

الأستاذ الدكتور/ إبراهيم نصار اليمانى أستاذ الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة عين شمس على توجيهاته القيمة ولمد يد العون لى .

كما يطيب لى أن أتوجه بالشكر الجزيل ومشاعر التقدير والاعتراف بالجميل الى **الأستاذ الدكتور/ عطا الله أبادير** رئيس قسم الاقتصاد بكلية التجارة- جامعة حلوان لتفضله باستقطاع جزء من وقته الثمين للاطلاع على هذه الرسالة والاشتراك فى لجنة الحكم والمناقشة ولاشك أن اشتراك سيادته فى لجنة الحكم يعطى للرسالة قيمة خاصة.

كما أتشرف بتوجيه الشكر والتقدير **للأستاذ الدكتور/ هشام صلاح الخبير** المصرفى ببنك الشركة المصرفية العربية الدولية على اشتراك سيادته فى لجنة الحكم والمناقشة فله منى كل الشكر.

ملخص

عند وضع مصر أول خطة للتنمية الاقتصادية في الستينيات من القرن الماضي والرغبة نحو تحقيق نمو اقتصادي سريع، لم يكن لديها من الموارد الكافية والاستثمارات التي تمكنها من القيام بهذه التنمية في ذلك الوقت، وكان هناك العديد من الضغوط الموجودة داخل الاقتصاد المصري تتمثل في ارتفاع معدل البطالة وتدنى مستوى الدخل في الدولة واتساع الفجوة بين الادخار والاستثمار الذي يتمثل في انخفاض الادخار المحلي عن الاستثمار المحلي، حيث يمثل معدل الادخار المحلي شرطاً أولياً وأساسياً لتحقيق معدل نمو اقتصادي مرتفع، بالإضافة إلى قلة الاستثمارات المنفذة والتي وصلت إلى ١٨% داخل الاقتصاد المصري.

من هنا كان الاتجاه نحو الجهاز المصرفي كأحد أدوات السياسة النقدية لتمويل عملية النمو الاقتصادي، وبالفعل قامت البنوك بتمويل المشروعات الاقتصادية المختلفة التي قامت الدولة بإنشائها.

وقد انعكس ذلك النمو على المؤشرات الاقتصادية المختلفة الكلية والجزئية متمثلة في الناتج المحلي الإجمالي ومعدل النمو القومي وحجم الادخار والاستثمار والاستهلاك أيضاً.

إلا أن هذا النمو لم يأخذ في الحسبان المسؤولية الاجتماعية ضمن أولوياته، الأمر الذي انعكس سلباً على البيئة الطبيعية من موارد طبيعية متمثلة في تلوث الهواء والماء والتربة وزيادة المخلفات الخطرة بكافة أشكالها الناتجة عن مصادر تلوث صناعية أو مصادر تلوث غير صناعية، وقد أدى كل هذا إلى تأثيرات ضارة على ما يسمى بجودة الحياة Quality of Life للمجتمع المصري متمثلة في تزايد الأمراض بين أفراد المجتمع وعدم القدرة على تجديد النشاط الإنساني هذا بالإضافة إلى تزايد معدلات الوفاة.

معنى هذا أن النمو الاقتصادي كان على حساب الاهتمام بالبيئة، أي أن الاهتمام بالبيئة والمسؤولية الاجتماعية كانت ليست ذات أهمية في مراحل النمو الأولى وذلك بغرض تحقيق معدلات نمو متسارعة، ولكن من المتعارف عليه أن البعد البيئي لا يكون معوقاً للنمو السريع بل هو دافع لها .

وحيث تجلى دور البنوك فى التنمية الاقتصادية فى مصر، خاصة فى المراحل الأولى لعملية النمو والتي تتمثل فى القيام بدعم كافة قطاعات الاقتصاد القومى من خلال إمدادها بالقروض والتسهيلات الائتمانية اللازمة لاستمرار دورها فى عملية التنمية من خلال خلق الائتمان.

فالحقيقة ان الائتمان المصرفى يلعب دورا بالغ الاهمية فى التأثير على الاقتصاد القومى، حيث يتسبب الإفراط فيه الى حدوث الدورات الاقتصادية والقسط منة الى علاجها .

وهنا يثار تساؤلا مهما ألا وهو، هل راعت البنوك عند تمويلها للمشروعات الاقتصادية المختلفة البعد البيئى لهذه المشروعات أم لا ؟

أو بمعنى آخر هل الائتمان المصرفى فى مصر يقوم على أسس اقتصادية بحتة فقط أم يقوم على أسس اقتصادية وبيئية معا ؟

من هنا جاء تركيز البحث على بيان وتحليل الائتمان المصرفى فى مصر وانعكاساته الايجابية والسلبية على التنمية المستدامة بشقيها الاقتصادى والبيئى. حيث تبرز أهمية الائتمان المصرفى لأنه يعتبر من أهم العوامل الموجهة للصناعات والأنشطة الاقتصادية المختلفة .

مستخلص

كلنا يعلم أن القطاع المصرفي هو الممول الرئيسي للنمو الإقتصادي في مصر من خلال قيامه بتمويل كافة الأنشطة الاقتصادية ، حيث تسعى الدولة الى تحقيقه من خلال تعظيم العائد الإقتصادي متمثلا في ارتفاع كافة المؤشرات الاقتصادية سواء على المستوى الكلي أو الجزئي. وهو الأمر الذي يعتبر تحقيقه أمرا ملحا وضروريا لأفراد المجتمع.

وقد إنعكس ذلك النمو على المؤشرات الاقتصادية المختلفة الكلية والجزئية متمثلة في الناتج المحلي الاجمالي ومعدل النمو القومي وحجم الادخار والاستثمار والاستهلاك أيضا.

من هنا يمكن القول أنه اذا أرادت الدولة تحقيق تنمية اقتصادية فيجب عليها أن تأخذ في الحسبان النواحي البيئية والاجتماعية. وذلك من خلال تحقيق التوازن الإقتصادي والإجتماعي ، حيث أنه من المتعارف عليه أن الأبعاد البيئية والاجتماعية لا تكون معوقا لعملية النمو الإقتصادي بل هي تمثل دافعا لها وحتى يمكن تحقيق ما يسمى بتحسين جودة الحياة Improving Quality of Life. فكما يحتاج أفراد المجتمع الى تعظيم الربحية فانهم يحتاجون أيضا الى الشعور بالأمان عند السير ليلا في الطريق أو عند وجودهم في بيوتهم ، هذا بالإضافة الى وجود بيئة نظيفة خالية من كافة الملوثات الضارة بالصحة العامة...الخ، فكل هذه الحاجات يرغب فيها أفراد المجتمع ويتطلع اليها.

من هنا جاء تركيز البحث على بيان وتحليل الائتمان المصرفي في مصر وانعكاساته الايجابية والسلبية على التنمية المستدامة بشقيها الاقتصادي والبيئي. حيث تبرز أهمية الائتمان المصرفي لأنه يعتبر من أهم العوامل الموجهة للصناعات والأنشطة الاقتصادية المختلفة .



Ain Shams University
Institute of environmental studies & research
Section of Economic science, law & Environmental
Administration

**Banking Credit and its implication on
Sustainable Development
An empirical study on the Egyptian economy**

By
Mohamed Mostafa Mahmoud Mostafa

**This Thesis towards a Doctor of philosophy Degree in
Environmental Science**

Supervisors

Prof. Dr.
Farag Abd EL Azzez Ezzat
Prof. of Economic
Ain Shams University

Prof. Dr.
Mohamed Ghareb El Malky
Prof. of Basic Sciences
Institute of Environmental
Studies & Research

Prof. Dr.
Ebrahim Nasar Elyamany
Prof. of Economic
Ain Shams University

2012

SUMMARY

In the development of Egypt's first plan for economic development in the sixties of the last century and the desire to achieve rapid economic growth, did not have the adequate resources and investments that enable them to carry out this development in that time, and there were many pressures within the Egyptian economy is the high rate of unemployment and low income level in the country and the widening gap between savings and investment, which is in the low domestic savings for domestic investment, which represents the rate of domestic savings prerequisite and essential to achieve the economic growth rate is high, in addition to the lack of implemented investments, which reached 18% within the Egyptian economy.

From here the trend was towards the banking sector as one of the instruments of monetary policy to finance the economic growth and, indeed, banks financed the various economic projects that the State has created.

This was reflected on the growth of various economic indicators, represented by macro and micro in GDP growth rate and size of the national savings and investment and consumption as well.

However, this growth did not take into account social responsibility a priority, which reflected negatively on the natural environment of natural resources represented in the air and water pollution, soil and increase the hazardous waste in all its forms resulting from pollution sources or industrial sources of pollution ,has all this to adverse effects quality of life of the Egyptian society, represented by the increase in diseases among members of the community and the inability to renew the human activity in addition to increased mortality rates.

This means that economic growth was at the expense of concern for the environment, meaning that the concern for the environment and social responsibility was not significant in the early stages of growth in order to achieve growth rates accelerated.

As demonstrated by the role of banks in economic development in Egypt, especially in the early stages of the growth process, which is represented in all sectors to support the national economy through the supply of loans and credit facilities necessary for the continuation of its role in the development process by creating credit.

The fact that bank credit plays a very important role in influencing the national economy, where over-faithful to the cause of economic cycles and to treat him straight.

And here arises an important question, is taken into account when the bank financing for various economic projects, the environmental dimension of these projects or not?

In other words, the credit banking in Egypt is based on purely economic grounds only or on the basis of the economic and environmental together?

Hence the focus research on the statement and analysis of banking credit in Egypt and the implications of positive and negative effects on sustainable development in both its economic and environmental. This highlights the importance of bank credit because it is one of the most important factors-oriented industries and various economic activities.

ABSTRACT

We all know that the banking sector is the main financier of economic growth in Egypt through financing of all economic activities, where the State seeks to achieve by maximizing the economic returns represented in all economic indicators rise both at the macro or micro. Which is achieving the target is urgent and necessary for members of the community.

This was reflected on the growth of various economic indicators, represented by macro and micro in GDP growth rate and size of the national savings and investment and consumption as well.

From here we can say that if the state wanted to achieve economic development it must take into account environmental and social aspects. Through the achievement of economic and social balance, where it is accepted that the environmental and social dimensions are not an impediment to the process of economic growth, but it is a motive and in order to achieve the so-called improvement of the quality of life.

As the needs of society to maximize profitability, they also need to feel safe when driving at night on the road or when they are in their homes, in addition to the presence of environment clean-free of all contaminants harmful to public health ... etc., all of these needs desired by members of the community and looks forward to it.

Hence the focus research on the statement and analysis of banking credit in Egypt and the implications of positive and negative effects on sustainable development in both its economic and environmental. Which highlights the importance of bank credit because it is one of the most important factors-oriented industries and various economic activities.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
المقدمة.....	١
مشكلة الدراسة.....	٢
فروض الدراسة.....	٣
حدود الدراسة.....	٣
عينة البحث.....	٣
أساليب تحليل البيانات واختبار الفروض.....	٣
أهمية الدراسة.....	٤
اهداف الدراسة.....	٤
الدراسات السابقة.....	٤
خطة الدراسة.....	٦
الفصل الأول	
اقتصاديات الائتمان المصرفي - مبادئ نظرية	٨
المبحث الأول: مفهوم الائتمان المصرفي وأدواته ومحدداته	٩
أولاً: مفهوم الائتمان المصرفي وأنواعه.....	١٠
ثانياً: أهمية الائتمان المصرفي ومجدياته.....	١٤
المبحث الثاني: أهمية البعد البيئي والمخاطر البيئية في الدراسة الائتمانية	٢٣
أولاً: دراسة تحليلية للموضع الحالي.....	٢٣
..ثانياً: الوضع المقترح.....	٣٠
الفصل الثاني	
أهمية التنمية المستدامة في تحقيق التوازن الاقتصادي والاجتماعي	٤٩
المبحث الأول: أهمية التنمية المستدامة على الجانب الاقتصادي	٥٠
أولاً: تطور مفهوم التنمية المستدامة وعناصرها وأبعادها.	٥٠
ثانياً: مؤشرات التنمية المستدامة وكيفية تحقيقها.	٧٦
المبحث الثاني: أهمية التنمية المستدامة على الجانب الاجتماعي	٩٩
أولاً: مفهوم وأنماط المسؤولية الاجتماعية ومميزاتها وتطبيقاتها	١٠٠
ثانياً: المسؤولية الاجتماعية والنظريات المتعلقة بها.	١١٧
الفصل الثالث	
الانعكاسات الايجابية والسلبية للائتمان المصرفي على مؤشرات النمو والتنمية	١٣٢
المبحث الأول: الآثار الإيجابية للائتمان المصرفي على مؤشرات الاقتصادي القومي	١٣٣

الموضوع	رقم الصفحة
أولاً: الآثار الايجابية على جانبى العرض والطلب	١٣٣
ثانياً: الآثار الايجابية للانتمان المصرفى على المؤشرات الاقتصادية الكلية	
والجزئية	١٦٠
المبحث الثانى: الانعكاسات السلبية للانتمان المصرفى	١٧٩
أولاً: الانتمان المصرفى الممنوج للقطاع الصناعى	١٧٩
ثانياً: تكلفة التدهور البيئى الناتج عن القبطاعات الملوثة للبيئة	١٩٢
الفصل الرابع	
الدراسة التطبيقية	٢٠٤
أولاً : الإحصاء الوصفى للدراسة	٢٠٥
ثانياً : الإحصاء الكمى للدراسة	٢٠٦
الفصل الخامس	
ملخص البحث والنتائج والتوصيات	٢٣٨
المراجع العلمية	٢٤٢
أولاً : المراجع باللغة العربية	٢٤٢
ثانياً : المراجع باللغة الأجنبية	٢٤٩